

OIC/CFM- 35/ 2008/DW/RES/FINAL

الأصل عربي

القرارات الخاصة  
بأنشطة الدعوة وإعادة تنشيط  
لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك  
الصادرة عن  
الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية  
( دورة الازدهار والتطور )

كمبالا، جمهورية أوغندا  
14 - 15 جمادى الثاني 1429هـ  
18 - 20 يونيو 2008م

## الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم
1	قرار رقم 35/1 - د لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة.	1
2	قرار رقم 35 /2 - د دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين	2
4	قرار رقم 35/3 - د حول نشاطات الدعوة لعقد المزيد من الندوات حول الثقافة والدعوة والحضارة الإسلامية لتصحيح صورة الإسلام الحضارية في العالم الخارجي.	3
6	قرار رقم 35/4 - د إستراتيجية العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة وآلية تنفيذها.	4
8	مشروع قرار رقم 35/5 - د نشاطات الدعوة لتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج والعبادات .	5

قرار رقم 35/1 - د

حول

لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين ( دورة الازدهار والتطور) في كمبالا، جمهورية أوغندا، في الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429 هـ ، الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ يشير إلى أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية ووزراء الخارجية خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي انعقد في بوتراجايا، ماليزيا في الفترة من 20 إلى 21 شعبان 1424هـ الموافق 16 - 17 أكتوبر 2003 م ، والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي انعقدت في مكة المكرمة يومي 5 و6 ذو القعدة 1426هـ، الموافق 6 و7 ديسمبر 2005م؛

وإذ يحيط علماً بالقرار رقم 11/DW-IS الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 6 و7 ربيع الأول 1429هـ، الموافق 13 و 14 مارس 2008م، بشأن الموافقة على تشكيل فريق العمل المكلف بوضع برنامج تنفيذي للقضايا الواردة في برنامج العمل العشري لإيضاح دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية في مجال الدعوة والإغاثة؛

وإذ يذكر بالقرار رقم 34/1- د حول أنشطة الدعوة الصادرة عن المؤتمر الإسلامي في دورته الرابعة والثلاثين لوزراء الخارجية التي انعقدت في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 28 - 30 ربيع الثاني 1428هـ، الموافق 15 - 17 مايو 2007م؛

وبعد أن أخذ علماً بتقرير الأمين العام عن هذا الموضوع:

- (1) يدعو كافة المنظمات والهيئات الإسلامية ومؤسسات المجتمع المدني في الدول الأعضاء إلى التعاون مع لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك من أجل تعزيز التضامن وتوحيد الجهود للدفاع عن القضايا الإسلامية.
- (2) يدعو كافة المؤسسات الإسلامية إلى إنشاء مشاريع مشتركة في إطار لجنة التنسيق تهدف إلى تنمية المجتمعات الإسلامية خاصة في مجالات التربية والعلوم والثقافة.
- (3) يؤكد على أهمية تعزيز آليات التنسيق بين المنظمات الأعضاء في اللجنة بهدف عدم تكرار الجهود أو تضاربها.

- (4) يدعو فريق العمل المكلف بوضع برنامج تنفيذي للقضايا الواردة في برنامج العمل العشري، مواصلة عمله لإيضاح دور المنظمات والمؤسسات الإسلامية في مجال الدعوة والإغاثة.
- (5) يعرب عن شكره للندوة العالمية للشباب الإسلامي لاستضافتها أعمال لجنة الخبراء.
- (6) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 35/2 - د  
حول  
دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية  
في القرن الحادي والعشرين

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين ( دورة الازدهار والتطور) في كمبالا، جمهورية أوغندا، في الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429 هـ ، الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ يشير إلى أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في بوتراجايا، ماليزيا يومي 20 و 21 شعبان 1424هـ الموافق 16 و 17 أكتوبر 2003م والدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في دكار، بجمهورية السنغال في الفترة من 5 إلى 6 ربيع الأول 1429هـ، الموافق 13 إلى 14 مارس 2008م، والتي تنص على ما يلي:  
'يكلف فريق الخبراء المعني بمواصلة متابعة استكمال دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين باتخاذ المزيد من الخطوات العملية لمواجهة هذه التحديات والتصدي للدعاية السلبية وتصحيح كل صور سوء الفهم وتقديم الصورة الحقيقية للإسلام"؛

وإذ يستذكر القرار رقم 34/1- د الصادر عن المؤتمر الإسلامي في دورته الرابعة والثلاثين لوزراء الخارجية التي انعقدت في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 28 - 30 ربيع الثاني 1428هـ، الموافق 15 - 17 مايو 2007م، حول دراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين؛

وإذ يشير إلى الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي انعقد في مكة المكرمة يومي 5 و6 ذو القعدة 1426هـ، الموافق 6 و7 ديسمبر 2005م؛

- وبعد أن أخذ علماء بتقرير الأمين العام عن هذه الموضوع:
- (1) يؤكد على مواصلة بحث أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية، وسبل مواجهتها، مع الاستعانة بعدد من الخبراء في الشؤون الاقتصادية وفي شؤون التربية والتعليم والإعلام وغيرها في المجالات المختلفة.
  - (2) يوصي لجنة الخبراء بدراسة بعض القضايا وعلى رأسها قضية العولمة وقضية التحدي الفكري والنفسي، وكذلك قضية الحداثة والعلمانية وقضية الثقافة والتربية.
  - (3) يدعو إلى توسيع دائرة الخطاب الحضاري إلى مختلف فئات أبناء الأمة الإسلامية وتوعيتها على مسؤولياتها في مواجهة التحديات والحلول الممكنة لمواجهتها وتمكين الأمة الإسلامية من القيام بدورها الحضاري.
  - (4) يعرب عن شكره للمؤسسات الإسلامية التي قامت باستضافة أعمال لجنة الخبراء المكلفة بدراسة أوجه التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين، ويحث باقي المؤسسات الإسلامية على استضافة اجتماعات لجنة الخبراء لوضع منهجية عمل للتصدي للتحديات التي تواجه الأمة الإسلامية باعتبارها متجددة مما يتطلب مرونة ووعياً دائماً في المواجهة.
  - (5) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 35/3 - د

حول

نشاطات الدعوة لعقد المزيد من الندوات  
لتوضيح صورة الإسلام الحضارية في العالم الخارجي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الأزهار والتطور) في كمبالا، جمهورية أوغندا، في الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429 هـ ، الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ يشير إلى أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية بشأن تنشيط الدعوة الإسلامية وتفعيل لجنة تنسيق العمل الإسلامي المشترك، وخاصة القرار رقم 1/11-DW(IS) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في دكار، بجمهورية السنغال يومي 6 و7 ربيع الأول 1429هـ، الموافق 13 و14 مارس 2008م، والذي ينص على تكليف الأمين العام بالعمل على عقد المزيد من الندوات حول الثقافة والدعوة الإسلامية؛

وإذ يذكر بالقرار رقم 34/4-ث الصادر عن المؤتمر الإسلامي في دورته الرابعة والثلاثين لوزراء الخارجية التي انعقدت في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 28 - 30 ربيع الثاني 1428هـ، الموافق 15 - 17 مايو 2007م؛

وإذ يذكر بالقرارات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية بشأن عقد المزيد من الندوات حول الثقافة والدعوة الإسلامية بعد أن ثبت جدوى الندوات السابقة في المساهمة في توضيح صورة الإسلام الحضارية والرد على الشبهات المغرضة ضد الإسلام والحضارة الإسلامية؛

وبعد أن أخذ علما بتقرير الأمين العام:

- (1) يدعو إلى عقد المزيد من الندوات حول الثقافة والدعوة الإسلامية.
- (2) يشكر صندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية وجمعية

الدعوة الإسلامية العالمية والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والندوة العالمية للشباب الإسلامي وغيرها من المؤسسات الإسلامية على مساهماتها المادية القيمة في عقد الندوات الإسلامية التي أقامتها منظمة المؤتمر الإسلامي.

(3) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 35/4 - د

حول

إستراتيجية العمل الإسلامي المشترك  
في مجال الدعوة الإسلامية وآلية تنفيذها

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الازدهار والتطور) في كمبالا، جمهورية أوغندا، في الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429 هـ ، الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

إذ يشير إلى أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي،

وإذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية وخاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في بوتراجايا، ماليزيا يومي 20 و 21 شعبان 1424 هـ الموافق 16 و 17 أكتوبر 2003 م ، والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي انعقدت في مكة المكرمة يومي 5 و 6 ذو القعدة 1426 هـ، الموافق 6 و 7 ديسمبر 2005م، والدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في دكار، بجمهورية السنغال يومي 6 و 7 ربيع الأول 1429 هـ، الموافق 13 و 14 مارس 2008م؛

وإذ يذكر ببيان دكار الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس الذي ينص على: "التزام قادة الأمة الإسلامية بتمكين منظمة المؤتمر الإسلامي من تطوير ودعم جهود الدعوة الإسلامية وتنسيقها وتطوير برامج التعليم والتدريب ونشر تعاليم الإسلام في كافة أنحاء العالم في إطار التعاون بين الدول واحترام سيادتها وذلك لتعزيز القيم الإسلامية؛ وإذ يسترشد بالقرارات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية السابقة؛

وإذ يذكر بالقرار رقم 34/1 - ث الصادر عن المؤتمر الإسلامي في دورته الرابعة والثلاثين لوزراء الخارجية التي انعقدت في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 28 - 30 ربيع الثاني 1428 هـ، الموافق 15- 17 مايو 2007م؛ بشأن الموافقة على وضع إستراتيجية الدعوة الإسلامية بما يتفق ومضمون وثيقة الإستراتيجية الثقافية التي وافق عليها مؤتمر القمة الإسلامي السادس؛

وبعد أن أخذ علماً بتقرير الأمين العام:

(1) يطلب من الدول الأعضاء اتخاذ الخطوات اللازمة لإدراج إستراتيجية العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة ضمن السياسات الوطنية التي تتبعها الدول الأعضاء في

شتى المجالات التعليمية والتربوية والإعلامية ومجالات الدعوة الإسلامية وغيرها كمنهاج تسترشد به بشأن العمل الإسلامي المشترك.

(2) يدعو الأمين العام لإجراء اتصالات مباشرة مع وزراء الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء لحثهم على ضرورة الاستفادة من الإستراتيجية وتوزيعها على أئمة المساجد ورؤساء المراكز الإسلامية التابعة لوزارات الأوقاف في الدول الأعضاء.

(3) يناشد الدول الأعضاء العمل على تنسيق جهود الدعوة الإسلامية من خلال وزراء الأوقاف وذلك سعياً إلى تطبيق إستراتيجية العمل الإسلامي المشترك في مجال الدعوة.

(4) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 35/5 - د  
حول  
نشاطات الدعوة لتوعية حجاج بيت الله الحرام  
بنسك الحج والعبادات

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والثلاثين (دورة الأزدهار والتطور) في كمبالا، جمهورية أوغندا، في الفترة من 14 إلى 16 جمادى الثاني 1429 هـ الموافق 18 - 20 يونيو 2008م؛

وإذ يشير إلى أحكام ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي،  
وإذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية ووزراء الخارجية خاصة الدورة العاشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي انعقدت في بوتراجايا، ماليزيا يومي 20 و21 شعبان 1424هـ الموافق 16 و17 أكتوبر 2003 م؛

وإذ يذكر بالقرار رقم 34/3-ث الصادر عن المؤتمر الإسلامي في دورته الرابعة والثلاثين لوزراء الخارجية التي انعقدت في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية، في الفترة من 28 - 30 ربيع الثاني 1428هـ، الموافق 15 - 17 مايو 2007م، حول نشاطات الدعوة لتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج والعبادات قبل قدومهم إلى المشاعر المقدسة؛

وإذ يذكر بالقرارات الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية ذات الصلة.

وبعد أن أخذ علما بتقرير الأمين العام:

(1) يدعو المراكز الثقافية الإسلامية ومراكز الدعوة بتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج والعبادات قبل قدومهم إلى المشاعر المقدسة لأداء فريضة الحج.

(2) يشكر الدول الأعضاء التي تقوم بتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج ، ويدعو الدول الأعضاء إلى توعية حجاجها بنسك الحج قبل قدومهم إلى المشاعر المقدسة وذلك من خلال الجهات المعنية المختصة.

(3) يدعو الدول الأعضاء التي تقوم بتوعية حجاج بيت الله الحرام بنسك الحج، موافاة الأمانة العامة بالإجراءات التي تقوم بها حيال ذلك، حتى

تتمكن الأمانة العامة من تعميم تلك الإجراءات على كافة الدول الأعضاء للاستفادة منها.

(4) يطلب من الأمين العام متابعة هذا الموضوع ورفع تقرير عنه للدورة السادسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

- - -